

١٠١) شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال بيد رضي الله عنه فعلوت مرتقبا على ذي هبة حرج الى اعلامهن قتامها. ما الحرج هنا - [00:00:00](#)

فيكون المراد المكان الضيق؟ هو المكان الضيق هو المكان احسنت احسنت ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيقا او ضيقا حريجا. نعم حريجا او حرجا احسنت بارك الله فيكم. قال حتى اذا القت - [00:00:20](#)

في كافر واجن عورات الثغور ظلامها. ما المقصود بالكافر هنا؟ المراد به الليل. ولماذا سمي كافرا التغطية التي فيه هو الظلام. احسنت بارك الله فيك. نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف ولشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين - [00:00:40](#)

قال لبيد بن ربيعة رضي الله عنه وكثيرة غربائها مجهولة ترجى نوافلها ويخشى ويخشى ذلك وبؤت بحقها عندي ولم يفخر علي كرام وجزور اي سار دعوت لحتفها بمواق متشابه اجسامها. ادعو بهن لعائل او مطفل او مطفي - [00:01:10](#)

من بذلت جيران الجميع لحامها الضيف والجار الجنيب كانما هبطا تبالت مخصبا اعضامها. تأوي الى الاطناب كل مثل البلية قالص اهدامها ويكللون اذا الرياح تناوحت خلجا خرجا تمد شوارعا ايتامها احسنتم - [00:01:40](#)

بارك الله فيكم. قال بيد رضي الله عنه وكثيرة غربائها الواو واوروبا اي رب د كثيرة غربائها وباؤها فاعل بكثيرة. والغرباء جمع غريب لمن كان خارج وطنه. فهم يأتون هذه الدار لحوائجهم. مجهولة يجهل بعض زوارها لكثرتهم. ترجى نوافلها. ترجى من رجي الشيء اذا - [00:02:00](#)

تأمله وطمع فيه. ويرجون رحمته ويخافون عذابه. نوافلها نافية الزيادة ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافذة اي زيادة. المقصود هنا العطايا ترجى نوافذها عطاياها. ويخشى يخاف دامها عيبها والذئم العيب. يشير كما قالوا الى خبره مع الربيع ابن زياد في دار الملك - [00:02:30](#)

نعمان ابن المنذر وكان من خبره انه وفد ملاعب الاسنة عامر بن مالك واخوته ومعهم لبيد ابن ربيعة العامري وهو ابن اخيهم. وكان يومئذ غلاما صغيرا ابن تسع سنين. وكان يجلس في رحلهم ويرعى - [00:03:00](#)

لهم ابلهم. وفدوا على النعمان فوجدوا عنده الربيع ابن زياد وكان عدوا لهم. فجعل الربيع يحط من قدرهم عند الملك النعمان. فسمعهم لبيد مرة يتكلمون في عمر الربيع. ويقولون ارجعوا بنا الى اهلينا - [00:03:20](#)

لا يضحك منا الربيع ابن زياد. فسألهم لبيد فكتموه. استصغروا لبيدا ولم يخبروه. فقال والله لا لكم ولا حفظت لكم رحالكم حتى تخبروني. فاخبروه انه غلبهم وصد وجه الملك عنهم. فقال - [00:03:40](#)

هل تقدرين على ان تجمعوا بيني وبينه فازجره عنكم بقول من مض فلا يلتفت النعمان اليه ابدأ؟ فقالوا له هل عندك قال نعم. قالوا فانا نبوك. اي نختبرك. بشتهم هذه البقلة. وكانت امامهم بقلة. فاخذها بيده وذمها - [00:04:00](#)

فوجدوه اهلا لذلك. فقالوا انت والله صاحبه. فلما اصبحوا حلقوا رأسه وتركوا له ذؤابتين. والبسوه حلة وغدوا به معهم حتى انتهوا الى النعمان. والنعمان في قبة وحوله الناس. ومعه الربيع بن زياد - [00:04:20](#)

يؤاكلة. فناده لبيد من وراء القبة. قائلا انام ام يسمع رب القبة؟ يا اوهب الناس صلبة فادخلهم النعمان. فقال بيد اكل يوم هامك مقزعة يا رب هيجا هي خير من دعا - [00:04:40](#)

يا واهب الخير الكثير من سعة نحن بني ام البنين الاربعة. المطعمون الجفنة المدعدة. المدعدة ممتلئة ضاربون الهام تحت الخيضة. مخيضات اختلاف الاصوات في الحرب. مهلا ابيت اللعنة. لا تأكل معه اي لا تأكل - [00:05:00](#)

مع الربيع بن زياد ثم ذكر ابائا يسب فيها الربيع اقبع فيها فرفع النعمان يده عن الطعام وحجب الربيع بن زياد. وسقطت منزلته عنده. واراد الربيع الاعتذار فقال له النعمان - [00:05:20](#)

شرد برحلك عني حيث شئت ولا تكثر علي ودع عنك الاقويل. وارحل بحيث اردت الارض واسعة وانشر بها الطرف ان عرضوا وان طولا قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيل ولم يرى الربيع - [00:05:40](#)

النعماني بعد ذلك قال في وكم وكم حط الهدى من ماجد برتبة قسا وقدر مثل الربيع يقصد الربيع ابن زياد. مثل الربيع وبني العجلاني مع بني نمير جمرات الحرق قالوا انه يشير لهذا البيت وكثيرة غربائها مجهولة ترجى نوافلها يخشى دامها الى خبره هذا مع الربيع ابن - [00:06:00](#)

زياد في دار الملك النعماني المنذر. معنى البيت رب دار كثر غربائها. وجهلت لا يعرف بعض اي لا يعرف بعض غربائها بعضا ترجى فيها عطايا الملوك وتخشى المعاييب قال ملبن - [00:06:30](#)

تشذر بالزحود كانها جن البدي راسيا اقدامها. قلب غلاظ الاعناق. الغلب جمع اغلب لغليظ العنق ومنه قوله تعالى وحدائق غلبا. اي ذات اشجار طوال غلاظ ملتفة الاغصان تشذروا اصلها تشذروا. حذيفة التاء الثانية تخفيفا. وبتاء ابتدئ قد يقتصر فيه على تاء. العبر - [00:06:50](#)

من التشذر وهو التهدد ان يتهدد بعضهم بعضا بالذحور الاحقاد. الذحول الاحقاد. والواحد نحل وهو الحقد قال صلى الله عليه وسلم ان اعنى الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله او قتل غير قاتله او قتل - [00:07:20](#)

تحبيي الجاهلية. رحل الحقد والعداوة. يعني فيها رجال عندهم احقاد كثيرة. كانها جن البدي. الجن خلق من خلق الله خلقهم الله من نار. سموا جنا بانهم مجتنون لا يبصرون. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه - [00:07:40](#)

كانها جن البدي موضع شبه الرجال الاشداء الغرباء المجتمعين في بيت النعمان بجني هذا البلد بثباتهم في الخصام والجدال. رواسيا اقدامها رواسيا صرفه بالوزن اقدامها اي ثوابت الرواسي جمع راسية والراسية الثابتة. ومنه في القرآن وجعلنا فيها - [00:08:00](#)

خاتم واسقيناكم ماء فرادى. احسنت. احسنت. وجعلنا فيها رواسي شامخات اي جبالا ثوابت ومنه ايضا وقدور راسيات اي ثابتات لا يحركن بعظمتهم والقى في الارض سيانتميد بكم جبال ثوابت حتى لا تضطرب بكم. هنا هو يمدح خصومه. والسبب في هذا - [00:08:30](#)

انه كلما كان خصمه اقوى واشد كان قاهره وغالبه اقوى واشد. هو يمدح خصومه ثم يقول لك انه غلبهم. فهذا يدل على انه اقوى منهم. وصف خصومه في دار الملك النعمان بهذه الصفات التي في البيت. قال انكرت باطلها. اي لم اقبله - [00:09:00](#)

والضمير عائد على الرجال. الباطل خلاف الحق. وهذا بعد الحق لما اموت بحقها. بؤت اقررت واعترفت ومنه في سيد الاستغفار ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اي اقر واعترف وبأتي باء بمعنى - [00:09:20](#)

احرز باء بالشئ احزره ورجع به. ومنه قوله تعالى افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط الله رجع بسخط من الله وفسر به بيت لبيد هذا. انكرت الباطل ورجعت بحقها. قيل بهذا في - [00:09:40](#)

يقال ايضا باء فلان بفلان اذا قتل به. كقوله مهلهل بشسع نعل كليب قال انكرت باطلها وبوت بحقها عندي في نظري ولم يفخر ولم يغلبنني في المفاخرة من قول فاخرته فاخرته اي غلبته في الفخر. علي كرامها الكرام جمع كريم. وهو بد لئيم - [00:10:00](#)

كرام وجمع كريم وهو مد لئيم لم يفخر علي كرامها اي لم يتعالى علي كرامها يقول لم اعترف بما فخرؤا به من الباطل بل ان ولم انكر ما كان منها حقا عندي. ولم يغلبنني في المفاخرة كرامها وشرفاؤها. وجذور ايسر دعوت - [00:10:30](#)

في هذه مغادق متشابه اجسامها. ورب جزور ايسار. الجزور الناقة التي تراد للنحر خاصة. والايسر دمع اسري وهو الضارب لقداح

ميسر. دعوت لحذفها لنحرها بمغادق المغالق جمع مغلق. ومغلق هذا من اوزان اللالات. وقد صرفه للمرورة. والمغادق اعوان الميسر.

سميت مغادي - 00:10:50

لان بها يغلق الخطر من قولهم غلق الرهن اذا لم يوجد له فكاك. متشابه اجسامها اجسامها فاعل باسم فاعل متشابه متشابه اجسامها اي ذواتها اي عيدان الميسر. لان بعضها يشبه بعضا. وفي رواية متشابه اعلامها. اي - 00:11:20

ساماتها وقرأ في السواد وانه لعلم للساعة. اي ان عيسى ابن مريم شرط من اشراف الساعة يقول رب ناقتي اصحاب ميسر دعوت من ندماي لنحرها بسهام متشابهة. يقرع وبالسهام بين ابنه ايها التي تنحر للندماء. ادعو بهن لعاقل او مطفى بذلت لجيران الجميع -

00:11:40

ادعو بهن اي سهام المواد التي ذكرها النبي في السابق التي هي واد الميسر ادعو بهن لعاقر لنحر ناقة عاقر لا ترد التي لا تلد ومن قول زكريا عليه السلام وكانت امرأته اخرة. او لنحر ما - 00:12:10

اي ذات طفل اي ولد. بذلت اعطيت بلا مقابل لجيران الجميع لحامها. لجيران للجيران والجميع المقصود جميع الجيران لحامها للحم جمع لحم يجمع اللحم على لحم ولحوم ولحمان والحجم يقول ادعو بالسهم لاستخراج ناقة عاقر لا تلد او مطفن ذات - 00:12:30

قد تنحرها يفرق لحمها بين جميع الجيران. وذكر العاقرة لانها اسمن. وذكر المفتي لانها انفس. لكن لماذا لم يقل لعاقرة او مطفلة لان العمر ما يختص بنا. احسنت. نعم. هذان الاصفان؟ مما تختص به الاناث. والتاء فارقة بين المذكورين والمؤلف - 00:13:00

ومن الاوصاف بالانثى يخص انت ان يستغنى لان اللفظ نص قال فالضيف والجار الجنيب وكانما هبطات بات مقصدا اهضمه فالضيف الضيف من نزل بك من غير بلدك. من نزل بك من غير بلدك وقوله ضيف. والجار الجنيب - 00:13:30

الغريب وهما بمعنى فالجنيب الغريب والجار ذي القربى والجار للجنب الجار والغريب هو الغريب الذي لا قرابة له. فالجنب والجنيب البعيد. لذلك قوبل بين القريب والجار الجنب. الجنب الغريب. كأنما هبط تباية. هبط نزلا قال اهبطا منها جميعا. تبالث - 00:13:50

وادي مخصب من اودية اليمن مخصبا موصوفا بالخصب وهو ضد المحل يقال اخصب الوادي اذا كثر وخيره محسبا اهضامها اماكنها المطمئنة. جمعهم يقال هظم بالكسر بالفتح ويجمع على اغضام وهضوم. واما قوله تعالى وز - 00:14:20

دروع ونخل طلعتها عظيم فالمقصود طلعتها لين نضيج داخل بعضه في بعض تشبه في هذا البيت ضيفه وجاره في والساعة بنازل هذا الوادي ايام الربيع. تأوي الى الاطناب كل رذية مثل - 00:14:50

نية خالص اهدامها تأوي تلجأ وترجع. اذا اوى الفتية الى الكهف اي لجأوا الى الاطناب وهو جمع طوب كاعناق وعنق. وتسكن النون. فيقال طم وهو الحبل تشد به الخيمة. اي تأتي بيتي. تأوي اي تأتي بيتي. وكأنا عنه عن بيتي - 00:15:10

كل رذية اي مسكينة فقيرة. واصل الرذية الناقة التي تخلف في الطريق لاعيائها وفتورها مثل البلية مثل رذية مثل البلية البلية الناقة تربط على قبر صاحبها حتى تموت يزعمون انه سيركبها اذا قام من قبره. وهذا من مختلقات العرب. قال البدوي في عمود

النسب - 00:15:40

واختنقوا للميت البلية. تجعل في عنقها الولية. وعنده تربط حتى تبردا يركبها في زعم في اهلها غدا. كان بعض العرب من يقر بالبعث يقول ان صاحبها يحشر عليها. وقال عمير بن وهب وقد - 00:16:10

حزر جيش المسلمين يوم بدر وكان في صف المشركين. ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه رضي الله عنه. قال في يوم بدر يصف جيش المسلمين رأيت البلياء تحمل المنايا. نواضح يثرب تحمل الموت النافع. يحثهم على الرجوع ولا - 00:16:30

يقاتلوا قال تأوي عثمان كل رذية مثل البلية قالص مرتفع اهدى مها جمع هدم وهو الثوب لخلق قل بالي يقول فالجأوا الى بيتي مسكينة ضعيفة ثيابها قصيرة بالية لمسكنتها وشبهها بالبية في قلة تصرفها وعجزها عن كسب وامتناع الرزق عنها ويهللون اذا الرياح

تناوحت - 00:16:50

تمد شوارعا ايتامها ويكللون التكليل وضع اللحم بعضه فوق بعض. اذا الرياح انا واحد تناوحت تقابلت اي كانها تتناوح يجيب بعضها بعضا. ومنه قولهم الجبلان متناويحان اي اذا ومنه النساء النوايح بتقابلهن عند البكاء. وهذه المادة النون - 00:17:20

واو الحاء تدل على مقابلة الشيء للشيء. خلدا هذا مفعول به للفعل يكللون. خلوجا خلود جمع وهو في الاصل النهر الصغير. شبه المرق

الكثير الذي يكون في جفانه بالانهار. يصف كرمه - 00:17:50

تمد تزايد. يقال امده بكذا اذا اعطاه اياه وزاده. ومنه في القرآن امدمكم بانعامي وبنين. احسنت. احسنت. واتقوا الذي امدمكم بما تعلمون

امدمكم بانعام وبنين قال شوارعا تمم خرجا تمم شوارعا شوارع - 00:18:10

حال من الضمير في تمم. من شرع في الشيء اذا بدأ اذا بدأ فيه. اراد كثرة اقبال المساكين شوارعا ايتامها ما يعراب ايتامها هاي الاسم

الفاعل. احسنت. فاعل. اسمي الفاعل. فاعل لقوله شوارعا. ايتامها. ضمير عائد - 00:18:40

مساكين ايتام المساكين. واليتيم من فقد اباه قبل البلوغ. وليتموا في الناس من قبل الاب في البهائم من قبل الام. واستعار اسم اليتيم

لمن فقد العلم والادب كما قال الشاعر ليس اليتيم الذي قد مات - 00:19:10

ان اليتيم يتيم العلم والادب. وفي هذا البيت ضرورة شعرية. اين هي؟ شوارعا حيث احسنت. وكان حقه ان يمنع لماذا؟ لانه على

صيغة منتهى الفور احسنت احسنت. يقول ونضع اللحم بعضه فوق بعض في وقت الشتاء واختلافه بالرياح يتناول هذا الطعام

المساكين - 00:19:30

والايتام هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيك وسبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا يا شيخ - 00:20:00

بارك الله فيك - 00:20:20